نفتك على كتاب أبطالها القنا … وهابتك في أغمادهن المناصل

وان سددت الاعداء عنك أسنة … نفضن على افواههن المعابل

تحامى الرزايا كل خف ومنسم … وتلقى رداهن الذرا والكواهل

وترجع أعقاب الرماح سليمة … وقد حطمت في الدارعين العوامل

فان كنت تهوى العيش فابغ توسطا … فعند التناهي يقصر المتطاول

توقى البدور النقص وهي أهلة … ويدركها النقصان وهي كوامل

وقال ايضا

أرى العنقاء تكبر ان تصادا … فعاند من تطيق له عنادا

وما نهنهت في طلب ولكن … هي الايام لا تعطي قيادا

فلا تلم السوابق والمطايا … اذا غرض من الاغراض حادا

لعلك ان تشن بها مغارا … فتنجح او تجشمها طرادا

مقارعة أحجتها العوالي … مجنبة نواظرها الرقادا

تلوم على تبلدها قلوبا … تكابد من معيشتها جهادا

اذا ما النار لم تطعم ضراما … فأوشك ان تمر بها رمادا

فظن بسائر الاخوان شرا … ولا تأمن على سر فؤادا

فظن

فلو

فلو خبرتهم الجوزاء خبري … لما طلعت مخافة ان تكادا

تجنبت الانام فما اواخي … وزدت على العدو فما اعادى

ولما ان تجهمني مرادي … جريت مع الزمان كما ارادا

وهونت الخطوب علي حتى … كأني صرت امنحها الودادا

أأنكرها ومنبتها فؤادي … وكيف تناكر الارض القتادا

فأي الناس اجعله صديقا … وأي الارض اسلكه ارتيادا

ولو ان النجوم لدي مال … نفت كفاي اكثرها انتقادا

كأني في لسان الدهر لفظ … تضمن منه اغراضا بعادا

يكررني ليفهمني رجال … كما كررت معنى مستعادا

ولو اني حبيت الخلد فردا … لما احببت بالخلد انفرادا

فلا هطلت علي ولا بأرضي … سحائب ليس تنتظم البلادا

وكم من طالب امدي سيلقى … دوين مكاني السبع الشدادا

يؤجج في شعاع الشمس نارا … ويقدح في تلهبها زنادا

ويطعن في علاي وان شسعي … ليأنف ان يكون له نجادا

ويظهر لي مودته مقالا … ويبغضني ضميرا واعتقادا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)